

ملخص البحث

رفلى ارغى اردین ساه :استخدام *E modul Flipbook* القائم على الكوميك لترقية مهارة الكتابة إنشاء مواجهة في تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ (بحث شبه تجربة على التلاميذ صف الثامن بمدرسة الغيفاري الثانوية المتميزة باندونج)

تُعد اللغة العربية من المواد الأساسية التي تدرّس في المدارس الإسلامية في إندونيسيا، وتمثل مهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي يجب على التلاميذ إتقانها. إلا أن الواقع يشير إلى ضعف واضح في مستوى أداء التلاميذ في هذه المهارة، حيث يعاني الكثير منهم من صعوبات في تأليف الجمل، واستخدام التراكيب النحوية بشكل صحيح، والتعبير عن أفكارهم بطريقة كتابية. ويعود هذا الضعف في الغالب إلى الطرق التقليدية التي لا تراعي الفروق الفردية ولا توفر وسائل تعليمية مبتكرة. وقد لاحظ الباحث من خلال الملاحظات الميدانية في الصفوف الدراسية أن التلاميذ يفقدون الحافز أثناء عملية الكتابة، ويشعرون بالملل من الأنشطة النمطية التي تقدمها الكتب المدرسية.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصف الثامن قبل استخدام *e modul flipbook* القائم على الكوميك، ومعرفة مهارة الكتابة بعد استخدامه، وكذلك لمعرفة مدى ترقية هذه المهارة باستخدام هذه الوسيلة مقارنة بالطريقة التقليدية.

يقوم هذا البحث على فكرة أن استخدام *e modul flipbook* القائم على الكوميك يمكن أن يساعد في تحسين مهارة الكتابة عند التلاميذ، لأنه يقدم محتوى تعليميًا مرئيًا وسهل الفهم. ويعتمد البحث على نظرية التعلم البصري التي تقول إن الصور والنصوص تسهل فهم المادة. كما يعتمد على مبادئ التعلم النشط الذي يشجع التفاعل والمشاركة داخل الصف.

أما مدخل البحث المستخدم هو البحث الكمي وطريقة شبه التجربة بتنظيم البيانات ، وتم جمع البيانات من خلال اختبار قبلي وبعدي، بالإضافة إلى الملاحظة وتوثيق الأنشطة الصفية. والبيانات في هذا البحث هي بيانات كمية تم تحليلها باستخدام التحليل الاحصائي، واختبار الاعتدال (الطبيعية)، واختبار *t* للعينات المرتبطة، بالإضافة إلى اختبار *N-Gain*.

وقد أظهر البحث أن مهارة الكتابة لدى التلاميذ في كلتا الصفين كانت ضعيفة قبل التدريس، حيث كان متوسط نتائج الصف التجريبية ٢٢,٢٣، والصف الضبطية ٢١,٤٠. بعد استخدام الوحدة الإلكترونية (*e-modul Flipbook*) القائم على الكوميك، ارتفع متوسط نتائج الصف التجريبية إلى ٨١,٢٠، بينما بلغ في الصف الضبطية ٦٥,٧٧. ووفقًا لمعيار التفسير، كانت نتائج الصف التجريبية في فئة "جيد جدًا"، والصفية في فئة "جيد". كما أظهرت نتائج اختبار *Paired t-test* فرقًا في المتوسط لدى الصف التجريبية بلغ ٣٦,٤٠ بقيمة *t* بلغت ١٠,٨٩٦- و (Sig. ٠,٠٠٠)، بينما في الصف الضبطية بلغ الفرق ٢٣,٣٠ بقيمة *t* بلغت ٧,٢١٥- و (Sig. ٠,٠٠٠). أما نسبة *N-Gain* فقد بلغت في الصف التجريبية ٦٣,١٥٪، وهي أعلى من الصف الضبطية التي بلغت ٣٨,٠٣٪. بنسبة نتائج *Independent t-test* أن هناك فرق دال بين صف التجريبية و الضبطية